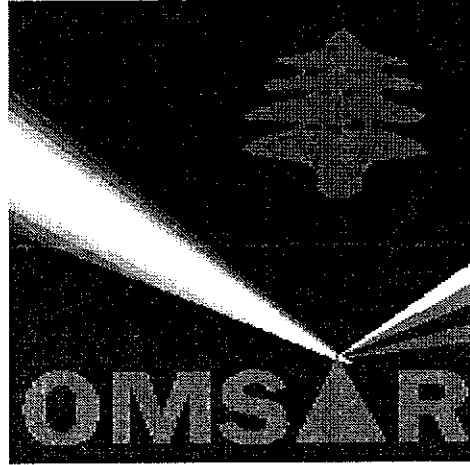


٤٢/٥٩/١٥

الجمهورية اللبنانية

مكتب وزير الدولة

لشؤون التنمية الإدارية



الجمهورية اللبنانية
بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية

مبادرة تطوير بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية

في لبنان عبر المساندة التقنية للبعثة الماليزية

تقرير موجز

9 آب, 2009

أعدته:

وحدة التعاون الفني

٤٢/٥٩/١٥



الفهرست

3	تمهيد
3	المنهجية وطريقة المقاربة
4	1.1 التعاون الماليزي - اللبناني
4	1.2 الوفد اللبناني في ماليزيا
5	1.3 الزيارة الختامية للبعثة الماليزية إلى بيروت
5	2. التسليم النهائي - طلب تقديم العروض
5	2.1 نطاق المشروع التجريبي
6	2.2 استراتيجية تنفيذ المشروع
7	2.3 كلفة المشروع التجريبي
7	3. الخطوات التالية



تمهيد

تم إسناد مبادرة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية في لبنان الى برنامج المساعدة التقنية الماليزية.

وفي آذار 2008 تم تعيين مؤسسة التنمية المتعددة الوسائط الماليزية The Multimedia Development Corporation (MDEC) ومساعدتها الاستشاري، مركز MSC Technology Centre Sdn Bhd (MSCTC) ، كي يأخذوا مجتمعين المشروع على عاتقهم. وينطلب هذا المشروع القيام بتقييم وتوصية مستقّلين للاحتياجات اللازمة لوضع دفتر شروط شامل لتنفيذ مشروع البطاقة الذكية.

وقد تم اعتماد مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية كجهة قيادية تمثل الجمهورية اللبنانية في هذه المبادرة.

المنهجية وطريقة المقاربة

يتألف المشروع من خمس مراحل تشمل تقصي الحقائق، وتحديد النطاق، تعريف الاحتياجات، وصياغة الاستراتيجية، وبالتالي، إعداد طلب تقديم العروض. وتشكل المرحلة التالية جزءاً من مرحلة التنفيذ أو الإنجاز وهي تشمل التكاليف والتنفيذ الفعلي للمشروع. وقد تضمن المشروع كذلك مراحل إدارة التغيير ونقل التقنيات ونقل المعرفة لضمان الحصول على الموافقة والدعم من الجهات المعنية ولضمان إستدامة المشروع وقابلية استمراره على المدى الطويل.

تتألف مخرجات (deliverables) المشروع من أربعة (4) تقارير رئيسية وهي:

رقم	المخرجات	التوصيف
1.	التقرير الأولي	وثيقة تحدد نطاق ومنهجية الإدارة، المخرجات، والأنشطة، والمعالم، والهيكلية التنظيمية للمشروع. كما تتضمن هذه الوثيقة أيضاً: <ul style="list-style-type: none"> فهم أولي للحكومة الإلكترونية اللبنانية وقطاع الرعاية الصحية تقييم جهوزية أصحاب المصلحة مع التركيز على التحديات والفرص المحتملة
2.	التقرير ما قبل النهائي	<ul style="list-style-type: none"> تصميم نظري لبطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية، قائمة بالشروط الوظيفية وغير الوظيفية لبطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية، التوصيات باستراتيجية فعالة للتنفيذ تشمل إدارة التغيير وخطط لنقل التكنولوجيا.
3.	تقرير تمهيدي	<ul style="list-style-type: none"> توصيات بالشكل والمواصفات لدفتر شروط بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية.
4.	التقرير النهائي	<ul style="list-style-type: none"> دفتر شروط شامل لبطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية.



1. المقدمة

1.1 التعاون الماليزي - اللبناني

يأتي التسلسل الزمني للمشروع على النحو التالي:

- 28 آذار 2007 – إجتماع بين رئيس الوزراء اللبناني ورئيس الوزراء الماليزي خلال القمة العربية في الرياض.
- 30 آذار 2007 – "لبنان يلقى تأكيداً حول المساعدات التقنية الماليزية"، مقال نشر في "ستار" ماليزيا
- 20 آب 2007 – وصول بعثة تقصي الحقائق من قبل MDEC و MSCTC وبمساعدة من وزارة الدولة للتنمية الإدارية لإجراء دراسة أولية حول إمكانية استخدام بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية في معاملات الحكومة الإلكترونية
- 24 آب 2007 – يعرب رئيس الوزراء اللبناني يعرب عن اهتمامه في أن تمويل الحكومة الماليزية مبادرة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية للحكومة الإلكترونية تمويلاً كاملاً
- 5 أيلول/سبتمبر 2007 - وزير العلوم والتكنولوجيا والتجديد في ماليزيا سري جمال الدين جرجس يطلع رئيس وزراء ماليزيا على التقدم المحقق في أعمال مبادرة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية للبنان
- 31 تشرين الأول/أكتوبر 2007 - التصديق على مذكرة التفاهم بين MDEC ووزارة الدولة للتنمية الإدارية التي نصت على التعاون لتشجيع وتعزيز تطوير واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتطورة في الجمهورية اللبنانية.
- 5 كانون الأول/ديسمبر 2007 - اجتماع مع أحمد الحريري، مدير المكتب الإقليمي لتمويل المشاريع للبنك الإسلامي للتنمية في كوالا لامبور.
- 24 آذار 2008 – ارسال فريق عمل ماليزي الى بيروت لتحديد متطلبات المشروع
- 7 أيار 2008 – تقديم مسودة التقرير الأولي
- 9 حزيران 2008 – موافقة وزارة الدولة للتنمية الإدارية خطياً على التقرير الأولي (بعد عدة مداوولات)
- 6 تشرين الأول 2008 – تقديم مسودة التقرير ما قبل النهائي
- 19 كانون الثاني/يناير 2009 – تقديم التقرير ما قبل النهائي
- 2 آذار 2009 – وصول البعثة الماليزية إلى بيروت
- 15 نيسان 2009 – وصول البعثة اللبنانية الى ماليزيا وقد ضمت ممثلين عن وزارة الصحة العامة ووزارة الداخلية والبلديات وتعاونية موظفي الدولة والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي ووزارة الدولة للتنمية الإدارية
- 11 أيار 2009 – البعثة الماليزية في بيروت لعرض النموذج
- 15 أيار 2009 – الوفد الماليزي يعرض النموذج على المدراء العامين المعنيين
- 16 أيار 2009 – الوفد الماليزي يعرض النموذج على رئيس مجلس الوزراء
- 23 حزيران 2009 – تقديم وثيقة تعريف المشروع مع توزيع التكلفة المقترح وخطة للجدول الزمني.
- 9 تموز 2009 – تقديم مسودة طلب تقديم العروض
- 21 تموز 2009 – وزارة الدولة للتنمية الإدارية تراجع طلب تقديم العروض وترسله إلى ماليزيا وإلى الجهات المعنية اللبنانية
- 24 تموز 2009 – الفريق الماليزي يرسل رده إلى وزارة الدولة للتنمية الإدارية (لم تتم معالجة المسائل العالقة بعد)
- 27 تموز 2009 – وزارة الدولة للتنمية الإدارية تطلب المزيد من التفاصيل حول بنود توزيع التكلفة
- 31 تموز 2009 – وزارة الدولة للتنمية الإدارية تعقد اجتماعاً مع وزارة الداخلية (الأحوال الشخصية) والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي للتوصل إلى لائحة بالمتغيرات بهدف حساب التكلفة
- 3 آب 2009 – عقد اجتماع جديد مع الجهات المعنية بالنموذج لاتخاذ قرار بشأن قائمة المتغيرات بهدف حساب التكلفة
- 23 أيلول 2009 – تسلّم طلب تقديم العروض النهائي من الوفد الماليزي.

1.2 الوفد اللبناني في ماليزيا

تألف الوفد اللبناني من السيد انور ضو المدير العام لتعاونية موظفي الدولة، والسيدة سوزان خوري رئيس مصلحة النفوس العامة في وزارة الداخلية، والسيد سعيد قعقور مدير تكنولوجيا المعلومات في الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي، والسيد علي روماني مبرمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة الصحة العامة، والسيدة تانيا زاروبي، مديرة رئيسية لمشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في وزارة الدولة للتنمية الإدارية، والسيدة مايا جاجه مديرة مشروع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في



وزارة الدولة للتنمية الإدارية. وقد توجه الوفد إلى ماليزيا في الخامس عشر (15) من نيسان/أبريل 2009 لمناقشة نموذج بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية وإجراء التعديلات عليه. والجدير بالذكر أن ممثلاً عن البنك الإسلامي كان حاضراً خلال زيارة البعثة اللبنانية وقد ساهم في تطوير النموذج.

1.3 الزيارة الختامية للبعثة الماليزية إلى بيروت

أسفرت زيارة البعثة اللبنانية عن مهمة جديدة ونهائية للفريق الماليزي في بيروت في 11 من ايار / مايو 2009 وذلك لعرض النموذج على جميع أصحاب المصالح وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء السيد فؤاد السنيورة، ومعالي وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية السيد إبراهيم شمس الدين والمدراء العامين المعنيين بهذا النموذج.

2. التسليم النهائي – طلب تقديم العروض

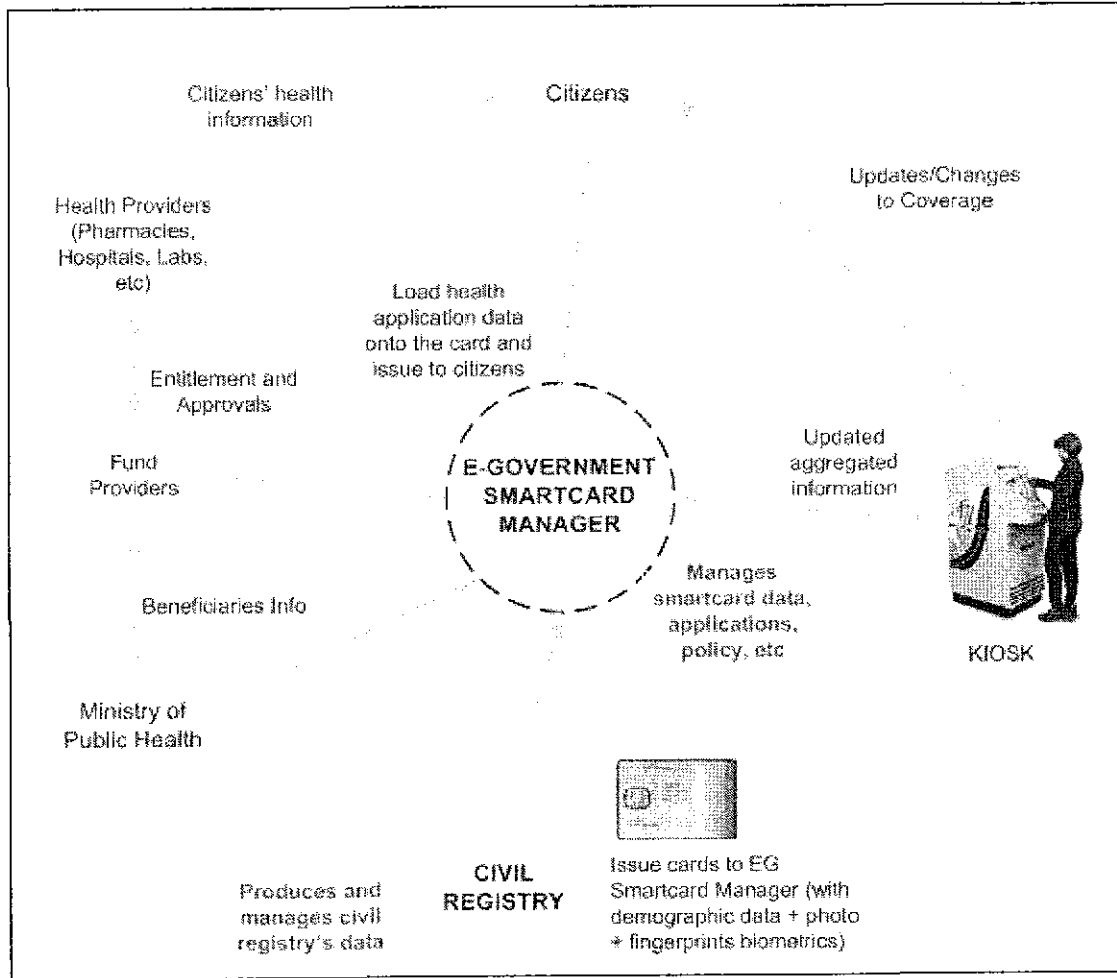
تم تسليم المخرج النهائي على شكل مسودة طلب تقديم العروض في 24 تموز/يوليو 2009. وضمّ طلب تقديم العروض نطاق المشروع التجريبي مع مخرجاته الأساسية، وتجري حالياً مراجعته من قبل جميع المعنيين. ويبقى التواصل قائماً بين جميع الأطراف بغية التوصل إلى طلب تقديم عروض نهائي.

2.1 نطاق المشروع التجريبي

يرسم هذا القسم الخطوط العريضة لنطاق التنفيذ التجريبي لمشروع بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية في لبنان:

- تستهدف بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية بداية 1.2 مليون مستفيد من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. وسيجري تطبيقها في المراحل اللاحقة على مستوى الدولة كلاً لتلبية احتياجات باقي الصناديق الضامنة للخدمة الصحية بما يغطي ما يقارب الـ 2.8 مليون مستفيد إضافي.
- وقد تم اختيار مستشفيين للمشاركة في المرحلة التجريبية حيث سيتم تشغيل برنامج التمويل الصحي للتمكن من استخدام بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية. وسيزيد برنامج التمويل الصحي من فعالية البنية التحتية الحالية للمطالبات الممكنة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.
- وستركز بيانات بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية على البيانات الموجودة في سجلات الأحوال الشخصية والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، من دون زيادة أية انتسابات إضافية.
- ويجب أن تتم عملية طباعة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية وتشفير الرقاقة في بيئة آمنة ومأمونة. وسيتم بناء مركز تخصيص مركزي لهذا الغرض يكون بإدارة المديرية العامة للأحوال الشخصية. وسوف يتطلب هذا الأمر أن تكون طباعة المعلومات الشخصية وأخذ البصمات في مركز المديرية العامة للأحوال الشخصية.
- وسيتم إنشاء نظام إدارة مركزي للبطاقة لتعقب وإدارة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية. ويجب أن يجيز هذا النظام لمصدر البطاقة إدارة التاريخ الكامل للبطاقة الذكية، والاستجابة بشكل كامل لآخر التطورات في ميدان البطاقات الذكية.
- وتمكيناً لتبادل بيانات صندوق الخدمات الصحية بين الصناديق الضامنة ومدير بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية، سيتم تطوير شبكة معلومات لصندوق الخدمات الصحية لترابط بين جميع الصناديق الضامنة ومدير المشروع. وستوفر هذه الشبكة عملية تكامل سلسلة مع الصناديق الضامنة وستؤمن في الوقت عينه آلية آمنة لتبادل البيانات بين الهيئات المشاركة.
- وفي إطار مبادرة بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية، يعطى المستفيد من صندوق الخدمات الصحية الخيار لتحديث بياناته الصحية الشخصية على البطاقة الذكية لأغراض حالات الطوارئ والرعاية الصحية. كما سيتم إعداد بنية تحتية في المستشفيات الحكومية والخاصة، مع إمكانية توسيعها لتشمل الصيدليات ومختبرات الرعاية الصحية لتيسير الحصول على البيانات الصحية وتحديثها على بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية.

ويحدد نطاق بدء استخدام بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية للتطبيقات الصحية في لبنان كما هو مبين في الرسم البياني التالي.



2.2. استراتيجية تنفيذ المشروع

يتم تنفيذ هذا المشروع على مراحل. المرحلة الأولى منه هي المشروع التجريبي. وقد أوصى الفريق الماليزي ان تمتد المرحلة التجريبية لفترة سنتين التي ستكون مهلة كافية لبدء المشروع وكسب الخبرة قبل التنفيذ على مستوى الدولة. أما فترة الصيانة فتمتد على سنة واحدة بعد سنتي المشروع التجريبي وتتم خلالها المراجعات والتحسينات. ويتم أيضا خلال هذه الفترة التخطيط لتعميم المشروع.

وقد وافقت لجنة العمل على أن تكون المعايير التالية خاصة بالمشروع التجريبي:

- تتولى المديرية العامة للأحوال الشخصية إصدار بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية;
- يكون الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي هو الجهة الممولة للمرحلة التجريبية;
- سيتم إشراك مستشفيات متعاقدين مع الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي
- إنشاء مركز بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية.

تمتد خطة التنفيذ التجريبي المقترحة هذه على فترة 3 سنوات.



2.3. كلفة المشروع التجريبي

2.4. تقدر تكاليف عملية التنفيذ التجريبي التي ستغطي 1.2 مليون مستفيد من الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي بمبلغ 33.7 مليون دولار أميركي. وتتضمن هذه التكاليف أنشطة تنقية البيانات في المديرية العامة للأحوال الشخصية، وتشمل المعدات والبرمجيات وتكاليف التطوير. ويأتي تصنيف التكاليف على النحو التالي:

2.5.

التكلفة (USD)	المكونات	الإدارة/الوكالة
4,000,000	نظام تطبيق البطاقة الذكية - عملية تطبيق البطاقة الذكية	المديرية العامة للأحوال الشخصية
3,000,000	نظام إنتاج البطاقة الذكية - إنتاج البطاقة الذكية.	
10,800,000	بطاقات ذكية بقيمة 9 دولارات الواحدة لـ 1.2 مليون	
2,000,000	تحويل البيانات - لتنقية وتحديث البيانات الموجودة سواء من نظم أو الدليل	
300,000	بنية مدير بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية.	ممول الصندوق
200,000	النظام الفرعي لبطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية -- لقراءة بيانات البطاقة وتحديثها (إذا لزم الأمر) ، للشروع في تطبيق البطاقة الذكية	
500,000	تعديل النظام الحالي -- قراءة البطاقة الذكية وإيجاد المعلومات. النظام الفرعي للبطاقة -- لتحديث المعلومات الصحية في البطاقة الذكية	التسهيلات الطبية
1,000,000	عمر البطاقة ونظام إدارتها	مدير بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية
2,000,000	نظام البطاقة الذكية	
1,000,000	خدمة المساعدة	
900,000	شبكة المعلومات	جهات أخرى
4,000,000	إدارة البرنامج	
3,000,000	إدارة التغيير	
1,000,000	المصاريف المتنوعة	
33,700,000		المجموع

تم استنتاج التكاليف المقدرة من تجربة الباتعين الماييزيين المشاركين مع فرضيات إنمام جميع أعمال التطوير في ماليزيا.

3. الخطوات التالية

حيث أنّ تكاليف المشروع التجريبي الواردة أعلاه تُعدُّ ضخمة جداً بالنسبة للبنان، يُعقد حالياً المزيد من الاجتماعات مع المديرية العامة للأحوال الشخصية في وزارة الداخلية والصندوق الوطني للضمان الإجتماعي لتحديد نطاق هذا المشروع، بحيث يشمل النطاق المحدد مجموعة صغيرة من المستفيدين من الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي. وعلاوة على ذلك، وحيث تبلغ التكلفة المبيّنة في طلب تقديم العروض نسبة عالية جداً، طُلب من الفريق الماليزي تزويدنا تصنيفاً أكثر تفصيلاً لتوزيع التكاليف.

ويجري أيضاً عقد اجتماعات للتحقيق في احتمال استخدام أجهزة الصراف الآلي الموجودة وشبكتها المتوفرة في المناطق اللبنانية لتحديث بيانات البطاقات التي يديرها مركز بطاقة الحكومة الإلكترونية الذكية. كما يجري التشاور مع أوجيرو لبحث إمكانية استخدام شبكة خاصة لنقل البيانات.

وتقوم وزارة الدولة للتنمية الإدارية حالياً بدراسة مختلف الاحتمالات لإنشاء مركز بطاقة الحكومة الإلكترونية لضمان تأسيس متين وتشغيل ونفوذ سليمين.

وكذلك تجري دراسة كل ما تقدم ذكره لتفويض نطاق المرحلة التجريبية في محاولة لتقديم طلب الحصول على ميزانية أصغر من البنك الإسلامي على شكل منحة وأخيراً الحصول على قرض لتوسيع نطاق تنفيذ المشروع.